International Conference on Islam, Law, and Society (INCOILS) 2022
Confrerence Proceedings

Article

التجديد والابتكار تعليم اللغة العربية لارتقاء بالمهارات اللغوية في العصر الألفي بالمدرسة الثانوية الوطنية، منطقة بوتراجايا 8 (1) ماليزيا دراسة تطبيقية

LY AMINAS
University Islam Negeri (UIN) Sayyid Ali Rahmatullah Tulungagung Indonesia

ABSTRACT:

The school is renewing the teaching of Arabic to improve language skills in the millennium era by determining effectiveness before and after using teaching techniques such as planning to teach and learning in different ways so that students do not get bored and increase their interest in learning Arabic. Providing educational materials for the new millennium and developing students' linguistic wealth. Research objectives: 1) To reveal the language programs and activities implemented for students and teachers during teaching and learning the Arabic language to improve the four skills: listening skill, speaking skill, reading skill, and writing skill in the National Secondary School, Putrajaya District 8 (1) in the millennium era. 2) Knowing the methods of implementing the applied language programs and activities for students and teachers during teaching and learning to improve language skills in the millennium era for students, at the National Secondary School, Putrajaya District 8 (1) in the millennium era. National Secondary School, Putrajaya District 8 (1) in the millennium era. This research is a qualitative field approach. The researcher collected information as it is in language books, theses, academic research, internet articles, and other writings related to the research topic: Renewal and Innovation Education Arabic language to improve language skills in the millennium era at the National Secondary School, Putrajaya District 8 (1), in the millennium era, an applied study In this school, to improve the four language skills, its implementation will be by distributing questionnaires and conducting interviews with Arabic language teachers, as well as personal observations in this school, then analyzing the data to reach their results. The results of the research indicate that the school renews the tribalism in teaching Arabic to improve language skills in this era, including in various programs and activities such as the Arab camp, the spelling contest, the writing contest, the dialogue contest, the storytelling contest, and tests on language skills online through "Kahoot". Or Quizzes." These programs and activities help the school a lot in solving some challenges, facilitating and students' desire to learn them. Students can master Arabic words easily. All students can understand words well based on the images in the video, especially in listening skills. All students can listen carefully to the statements or the text of the dialogue using the audio media. Students can learn how to build sentences easily when they read each Arabic word repeatedly especially in reading skills. Students can use audio-visual aids in the classroom or in the language lab and they are given ample opportunity to express what they have heard or read, as well as encourage them to talk to each other. Students can know the ways of learning to write whether it is for the purpose of dictation or written expression, it will also give them enough opportunity to write words, structures, sentences and paragraphs in good writing.

Keywords: *Renewal and Innovation teaching Arabic, Upgrading language skills, The millennium era, National Secondary School, Putrajaya District 8 (1).*

المقدمة

تعليم اللغة العربية هو مصطلح يشير إلى الواعية التي تقوم بها الفرد عند تعلم اللغة الثانية، وعلى وجه التفصيل، الوعي بقواعد اللغة ومعرفتها والقدرة على التحدث عنها[1]. تعليم اللغة العربية هي عملية تربوية تهدف إلى الدفع والإرشاد والتطور في بناء قدرة اللغة العربية إيجابياً كانت أم سلبياً وتنشئه النظرية بموقف إيجابي وهو اللغة العربية الفصحى. ومن قدرة اللغة العربية الإيجابي هي القدرة على التكلم شفوياً كان أم كتابة. ومن الشفوي القدرة على التكلم مع الآخرين باللغة العربية. وأما الكتابة فهي القدرة على الإنشاء. وقدرة اللغة السلبية في القدرة على فهم كلام الآخرين وقدرة على فهم القراءة[2].

أهم الأهداف في تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية هو الاستيعاب على المهارات اللغوية الأربع، وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. تسمى منهما الاستماع والقراءة بالمهارة الاستقبال وهي القدرة في استقبال وفهم وتحليل الأفكار أو الآراء أو الرسائل من الآخرين، وأما

---

[1] رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه، الإيسسكو: المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم، ط1، 1989م، ص 30.

[2] محمد علي الخوالي، أساليب التدريس اللغة العربية، رياض: مطابع المعزز والتجارية، 1982م، ص 19.

مهارة الكلام والكتابة فتسمى بالمهارة الإنتاجية وهي القدرة في تعبير الأفكار أو الآراء أو الرسائل إلى الآخرين[3].

إن النتائج في تطبيق تعليم اللغات والثقافات الأجنبية ليست كل شيء. وإنما تكتسب الوسائل أهمية قدر ما تكتسبه الغايات. ليست العبرة أن يلقن الطالب معلومات أو معارف، وإنما المهم أيضاً كيف تعلم هذه المعلومات أو المعارف العلمية هدف من أهداف التعليم قدر ما إن النتائج غايته[4].

طبعا عملية تربوية تهدف إلى الدفع والإرشاد والتطور في بناء قدرة اللغة العربية، والبرامج هو إعداد قائمة المعلومات يمكن الاستناد إليها عاند إعداد مخطط أو دراسة موجهة لحل المشكلة أو مقترحة التطوير. وإعداد إطار عمل يمكن الاعتماد عليه عند صياغة وأهداف الدراسة أو قيام بخطوات الهمل لتحقيق تلك الأهداف. وخطة الزمانية يمكن إعدادها وإتباعها بحيث يمكن توقيت وإنجاز كافة المهام المطلوبة في إعداد الرسومات التنفيذية أو النهائية لمشروع ما[5].

---

[3]Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya,2011), Hlm. 113.

[4] رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص 45 –46.

[5]ديان وحيوني، إدارة برنامج تعليم اللغة العربية في ترقية المهارات اللغوية بمعهد منبع الصالحين غرسيك جاوى شرقية،ا لرسالة الماجستير، 2018م، جامعة مولانا مالك إبراهيمية الإسلامية الحكومية مالانج، ص 19.

وكذلك أن الأنشطة اللغوية "وسيلة حافز لإثراء المنهج الدراسي، وإضفاء الحيوية عليه، وذلك عن طريق تعامل الطلاب مع البيئة، وإدراكهم مكوناتها المختلفة من طبيعة إلى مصادر إنسانية ومادية، بهدف اكتسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم واتجاهاتهم وقيمهم بطريقة مباشرة"[6].

فمن المعلوم، أن من عوامل التربية العامة هي البيئة طبيعيّةً كانت أو اجتماعيّةً، لقد اجتهد محاضرو المدرسة في تكوين البيئة اللغويّة المصطنعة التي تهدف إلى المهارات اللغوية الأربع من هذه العوامل لتحقيق إيجاد هذه البيئة[7].

وأما المنهج المدرسي بمعناه الواسع هو حياة التلاميذ التي توجهها المدرسة وتشرف عليها سواء في داخل أبنية المدرسة أو في خارجها[8].

ولقد اهتمت المدرسة الثانوية الوطنية، منطقة بوتراجايا 8 (1) من المدارس تحت إشراف وزارة التربية والتعليم التابعة للحكومة، ماليزيا. ووضعت المدرسة اللغة العربية بوصفها مادة اللغة العربية الاتصالية المستهدفة طريقة حديثة في تعليمها وتعلّمها، تعني في تعليم وتعلّم اللغة العربية على المهارات اللغوية الأربع: استماع، كلام، قراءة وكتابة. والمقرر المستخدمة وهي اللغة العربية الاتصالية.

---

[6] محمد سالم، علاقة النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الإسلامية بالإنجاز الأكاديمي لها في المدارس المتوسطة، رسالة التربية وعلم النفس، الرياض: 1422هـ، ص 10.

[7] Ahmad Fuad Effendy. (2003). Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, Malang: Miskyat.

[8] عبد اللطيف فؤاد إبراهيم، المناهج أسسها وتنظيمها وتقويم أثرها، ط 6، القاهرة: مكتبة مصر، 1990م، ص 38.

يتميز هذه المدرسة على برامجه اللغوية المكثفة المتنوعة المبدعة، منها الأنشطة اللغوية والمسابقات اللغوية الصفية وغير الصفية، وتميز خطوات إجرائها، واختيار المناهج المستخدمة المناسبة، واستخدام وسائل التعليم الحديثة المعينة من تقنية المعلومات الحديثة والبرامج الحاسوبية. فكل هذه المحاولات تؤثر تأثيراً عظيماً نحو إحياء اللغة العربية.

وبالنسبة إلى ذلك، أراد الباحثة أن تقوم بالبحث تحت الموضوع: التجديد والابتكار تعليم اللغة العربية لارتقاء بالمهارات اللغوية في العصر الألفي بالمدرسة الثانوية الوطنية، منطقة بوتراجايا 8 (1) ماليزيا دراسة تطبيقية. تهدف الباحثة بهذه الدراسة البحثية بيان أنواع البرامج والأنشطة اللغويّة، وطرائق تنفيذها، والمناهج المستخدمة بمدرسة الثانوية الوطنية، منطقة بوتراجايا 8 (1) خلال التعليم والتعلم اللغة العربية لارتقاء المهارات اللغوية في العصر الألفي دراسة تطبيقية.

تخطيط البرامج والأنشطة اللغوية المنفذة لارتقاء المهارات اللغوية في العصر الألفي في المدرسة الثانوية الوطنية، منطقة بوتراجايا 8 (1)

من نتائج المقابلة والملاحظة مع الوثيقة في الباب السابق، يعرف أن تخطيط البرامج والأنشطة اللغوية المنفذة لارتقاء المهارات اللغوية في العصر الألفي في المدرسة الثانوية الوطنية، منطقة بوتراجايا 8

(1) هي: الألعاب اللغوية، الأناشيد، والتكنولوجيا، هذا التخطيط تطبق المدرسة في هذه السنة، لكن غير واسعة بسبب كوفيد 19، وستطبق هذه البرامج والأنشطة واسعة للمدرسة في السنة الآتية[9].

تحلل الباحثة بأن تخطيط البرامج والأنشطة المنفذة لارتقاء المهارات اللغوية في العصر الألفي في المدرسة الثانوية الوطنية، منطقة بوتراجايا 8 (1) الرئيسية هي تستخدم الألعاب اللغوية، والأناشيد، والتكنولوجيا في التعليم والتعلم اللغة العربية في المهارات اللغوية الأربع هي جذابة، سهلة، ومرغوبة للطلبة والمناسبة لهذه العصر، ولأن عن البرامج والأنشطة اللغوية "وسيلة حافز لإثراء المنهج الدراسي، وإضفاء الحيوية عليه، وذلك عن طريق تعامل الطلاب مع البيئة، وإدراكهم مكوناتها المختلفة من طبيعة إلى مصادر إنسانية ومادية، بهدف اكتسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم واتجاهاتهم وقيمهم بطريقة مباشرة"[10]. وهو ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملا مع البرامج التعليمي والذي يقبل عليه الطلاب برغبتهم بحيث يحقق أهدافاً تربوية معينة داخل الفصل أو خارجه وأثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الدراسة على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة الطالب وتنمية هواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة"[11].

---

[9] المقابلة مع المعلمة سوريانى بنت محمد مدرسة في المدرسة الوطنية، منطقة بوتراجايا 8 (1) ماليزيا التاريخ 23 يونيو 2022م.

[10] محمد سالم، المرجع السابق، ص 10.

[11] محمد طه، أنشطة تعليم اللغة العربية اللاصفية بالمدخل الاتصالي في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة فونوروكو، رسالة الماجستير، 2016م، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ص 22-24.

طرائق تنفيذ البّرامج والأنشطة اللّغويّة المطبقة لارتقاء المهارات اللغوية في العصر الألفي بالمدرسة الوطنية، منطقة بوتراجايا 8 (1) ماليزيا

وكذلك من نتائج المقابلة والملاحظة مع الوثيقة في الباب السابق يعرف أن "طرائق تنفيذ البّرامج والأنشطة اللّغويّة المطبقة للطّلاّب والمعلّمين خلال التعليم والتّعلّم لارتقاء المهارات اللغوية في العصر الألفي **في المهارة الاستماع:**

باستخدام الأوديو، والحاسوب في غرفة المعمل.

من هذه طرائق جيدة للطلبة ويمكن لكل الطلاب أن يستمعوا إلى العبارات أو نص الحوار استماعا جيدا باستخدام الوسائل المسموعة.

في المهارة الكلام:

تمثيلية: يعطي المدرسون الموضوع ما للطلبة لكي تعمل الطلبة فيديو حول الموضوع بالتكلم اللغة العربية ثم ترسل إلى جوجل كلاس روم Google Classroom.

الحوار: يعطي المدرس بين مجموعة من الطلبة الموضوع ما ليقوم الحوار بينهم بالاستخدام سجل الصوت ثم ترسل إلى جوجل كلاس روم Google Classroom.

ومن هذه الطريقة جيدة للطلبة في تنفيذ مهارة الكلام ومهارة الاستماع وفقا كما قال البلدي: تعتبر المناظرة أو الحوار من الأنشطة اللاصفية الفعالة في تحسين الطلاقة الشفهية ومهارة الاستماع، أنها طرائق التدريس تزيد من دافعية الطلاب وتحسن من فهمهم للموضوعات وتنمية مهارة التفكير الناقد والتحليل والتراكيب، فضلاً عن مهارات التحدث[12]. وأما النتائج المحققة التي يكسبها الطلاب من التدريب على فن المناظرة فهي الشعور بالاستقلال والتفتح العقلي والثقة الثبات والعلاقة مع الجمهور وتنمية القدرة على التفكير العلمي والقدرة على التعلم واحترام العمل وتقديره والتعاون والعمل الجامعي[13].

في المهارة القراءة

رمز الاستجابة السريعة: QR code تم تضمين تمارين التعزيز في شكل ألعاب على رابط مسح رمز الاستجابة السريعة الموجود في الفيديو.

شاشة LCD، كشاف ضوئي[14].

---

[12] منى إبراهيم اللبدي، الحوار فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه، القاهرة: مكتبة وهبة، 2003م، ص75.

[13] إبراهيم أحمد فارس محمد، نشاط المنظرة بوصفه نموذجاً حياً لتطوير مهارة الكلام وأثره في تطوير مهارة اللغة العربية لدي طلاب الوافدين بشعبة لغة القرآن الناطقين لغير اللغة العربية، ورقة عمل مقدمة المحنة المؤثر الدولي، سمارنج، 2009م، ص 316-317.

[14] المقابلة مع المعلمة سورياني بنت محمد مدرسة في المدرسة الوطنية، منطقة بوتراجايا 8 (1) ماليزيا التاريخ 23 يونيو 2022م.

هذه البرامج والأنشطة يمكن للطلاب أن يستخدموا الوسائل السمعية والبصرية في الفصل أو في مختبر اللغة ويمنحوا فرصة كافية للتعبير عما سمعوا أو قرأوا، كذلك سيشجعهم على الكلام مع بعضهم ببعضه. ومساعدة الطلبة على فهم محتوياته وأنشطته.

في المهارة الكتابة

اللوحة الصغيرة: أي يعطي المعلم الطلبة يكتب الكلمات ثم ترفع الكلمات المكتوبة، في المستوى الأولى.

الرموز والإرشادات الموجودة في كتاب المقرر: لمساعدة الطلبة على فهم محتوياته وأنشطته: سواء أكانت لهدف الإملاء أو الخط أو التعبير الكتابي. ويرشد المعلم الطلاب خطوة بعد خطوة في التعبير التحريري. ويعطي المعلم الطلبة فرصة كافية.

وغيره توفير مواد تعليمية الألفية الجديدة وتنمية الثروات اللغوية لدي الطلاب مثل استخدام مقاطع الفيديو وشرائح "باور بوينت" التي تحتوي على نقاط مهمة في موضوع التدريس، المخيم العربي ومسابقة التهجيئية، ومسابقة الكتابة، ومسابقة الحوار، ومسابقة إلقاء القصة، والاختبارات عن المهارات اللغوية عبر الإنترنت من خلال "كاهوت" أو كويزيز". تحلل هذه البرامج والأنشطة في تنفيد المهارات اللغوية جيدة ومناسبة في ميدان اللغة العربية التربية لارتقاء المهارات اللغوية ووفقا بوزارة التربية المركوبة بأن من أهم أهداف الأنشطة في ميدان اللغة العربية والتربية: 1). ترسخ الأنشطة أيضاً ما يصل إليه الطلاب في الحصص الدراسية، وتوسعها

وتنميتها وتجددها. 2). يدرب الطلاب على استخدام اللغة استخداماً صحيحاً ناجحاً في مواقف الحياة العملية، وما تتطلب هذه المواقف من فنون التعبير الوظيفي والإبداعي. ويمكن تحفيف ذلك عن طريق ما يجري في الندوات والاجتماعات من حديث وحوار ومناقشة ومناظرة ومرافعة ودفاع وما يمارسه الطلاب من تحرير وكتابة في الصحف والمجالات التحرير. 3). يصل الطلاب بالتراث العربي والمترجم إلى العربية، وذلك عن طريق القراءة الحرة في مكتبات الفصل المدرسة في المنزل والمكتبات العامة وعن طريق قراءة الصحف والمجلات والضروريات، والاستماع إلى المحاضرات والأحاديث والنص وضروب الإنشاء والإلقاء والتلاوة التي يستمع إليها الطلاب عن طريق الإذاعة والتسجيل. 4). يقوي الشخصية الطلاب، ويرهم خلقياً، واجتماعياً، ووجدانياً، ويعدهم للحياة العامة، ويدرهم خلقياً على القيادة والزعامة واحترام رأي الجماعة، وذلك طريق الأنشطة المتمثلة في التمثيل والمحاضرات والمناظرات والندوات والأحاديث الصحفية مع الشخصيات العامة، وما يرتب على ذلك كله من تعود الجرأة والانطلاق في الأحاديث والتعبير عن رأي والاعتداد بالنفس والثقافة بهما وأساليب التعامل مع الناس. 5). يري الطلاب تربية صحيحة في مجالات الحياة الواقعية، ويتفق ذلك عن طريق اشتراك الطلاب في الخلافات التي تقام بالمدرسة في مختلف المناسبات الدينية والقومية والاجتماعية، حيث يعدون الخطب والكلمات المثيرة. ويتدربون عن إلقائها، ويضطلعون بأدوارهم في التمثيليات وينشدون الأناشيد، ويرسلون البرقيات، ويكتبون الرسائل وأقوال الصحفية في المناسبات، بالإضافة إلى يقرؤون وما يستمعون إليه من مختارات شعرية ونثرية. 6). يساعد الطلاب ممارسة القيم التي يقوم عليها

المجتمع الديمقراطية التعاوني ممارسة عملية، لكي تتصل في نفوس الطلاب ونحو إلى عادات واتجاهات الثابتة. ويكمن أن يتم ذلك مثلاً عن طريق التمثيل الذي لا يتم فيه التعاون بين الطلاب والمشاركة في توزيع المسئوليات على أساس كفاية كل الطالب لما يستند إليه عمل، وفي معاملة المعلم إليهم، واشتراكهم معه في العمل واحترامه. 7). يشغل أوقات فراغ الطلاب بما يتفق وميولهم، ويدرهم على حسن الانتفاء به. ويتم ذلك باكتساب هوايتهم وميولهم، وتهيئه المجالات المناسبة أمامهم، ليخفوا إليها ويمارسوها بشوق. 8). يساعد في معالجة الخجل والارتباك والميل إلى العزلة. ويتم ذلك عن طريق مماربة أنواع الأنشطة واشراك هذه الفئة من الطلاب فيه، وتشجيعهم على أن يظهروا شخصيتهم في مجالات التمثيل والإنشاء والإذاعة والإعلان. 9). يسهم في الكشف عن المواهب والميول اللغوية والأدبية والإشباع. ويتم ذلك طريق ملاحظة أنشطة الطلاب اللغوية في التعبير ما رأيهم وطرق تفكيرهم في الكتابة والمحادثة، وأساليبهم في التمثيل والمحاضرات، ونوع الكتب التي يختارونها في قراءتهم الحرة، وقدراتهم في الشعر والخطابة وتأليف القصص والمسرحيات. وعلى المعلم بعد اكتشاف هذه المواهب والميول اللغوية والأدبية أن يتعدها بالرعاية، لتنمو وتزدهم بالتشجيع، وتهيئه المجالات أمامها[15].

المناهج التعليمية المستخدمة لارتقاء المهارات اللغوية في العصر الألفي بالمدرسة الوطنية، منطقة بوتراجايا 8 (1) ماليزيا

[15] وزارة التربية المركوبة، مشروع النشط المدارس لمادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية العامة، القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1981، ص 5-9.

ونتائج المقابلة والملاحظة مع الوثيقة في الباب السابق يعرف أن المناهج التعليمية المستخدمة لارتقاء المهارات اللغوية في العصر الألفي بالمدرسة الوطنية، منطقة بوتراجايا 8 (1) ماليزيا هي:

بأن المناهج التعليمة في هذه المدرسة في المرحلة السلبية في تنفيذ المهارات الأربع لطلبة، خاصة عن مهارة الكلام أو المحادثة من المستوى 1 إلى المستوى 5[16].

والدوافع والعوائق التي تواجهها الطلبة والمعلمين في التعليم والتعلم اللغة العربية لارتقاء المهارات اللغوية في العصر الألفي بالمدرسة الوطنية، منطقة بوتراجايا 8 (1) ماليزيا من جوانب الطلبة في ارتقاء المهارات الأربع هي مهارة الكلام ومن بعض الأسباب: أولا: لا يهتم الطلاب بتعلم اللغة العربية لأنهم يعتقدون أن هذه اللغة صعبة للتعلم. ثانيا: الطلاب غير قادرين على إتقان المفردات وبناء الجمل بشكل جيد. ثالثا: يقل اهتمام الطلاب بالمشاركة في مسابقات محددة للغة العربية تنظمها المدرسة. رابعا: لا يهتم الطلاب بمواصلة دراستهم في المرحلة الثانوية. خامسا: ضيق وقت المعلم لإنتاج أفضل المواد التعليمية للطلاب. سادساً: لا يوجد بيئة اللغة العربية واسعة بسبب قليل فصول اللغة العربية في المدرسة، لكل السنة فقط واحد الفصل من الفصول الكثيرة، لأن اللغة العربية في هذه المدرسة هي المادة الاختيارية الاجبارية. سابعا: لأن الطلبة يدرس المواد الدينية باللغة الملايو، وكذلك لا تهتمون باللغة العربية، ولأنهم يفهمون الدين الإسلام بلغتهم. ثامنا: لأنهم الصعوبة في حفظ قواعد اللغة العربية: كتركيب الكلمات، والتصريف الأفعال. والحل في هذه المدرسة على المعلمين من هذه العوائق هي: 1). تعزيز فهم الطلاب من خلال إنتاج وسائل تعليمية يسهل على الطلاب فهمها. 2). تدريب

[16] المقابلة مع المعلمة سوريانى بنت محمد مدرسة في المدرسة الوطنية، منطقة بوتراجايا 8 (1) ماليزيا التاريخ 23 يونيو 2022م.

الطلاب على بناء جمل بسيطة بالإضافة إلى توفير فهم للطرق أو التقنيات البسيطة لبناء الجمل. 3). تكثير الأساليب البسيطة لتذكر التعريف إما من تقنيات الحفظ من خلال الغناء أو الحفظ من خلال الألعاب اللغوية. 4). يمكن للمدرسين التغلب على كل هذه التحديات من خلال الحفاظ على الوصول إلى المواد التعليمية من الخارج أو إعداد المعلمين بأنفسهم من خلال ورش العمل لإنتاج وسائل تعليمية وبرامج محددة لتعزيز التدريس. بعض معلمي اللغة العربية لا تخصص في تعليم اللغة العربية. يقوم المدرسون بتدريس لغة الملايو كاملة أو مختلطة بين العربية ولغة الملايو. وأما الحل في هذه المدرسة على المعلمين من هذه العوائق يجب على معلمي اللغة العربية تطبيق اللغة العربية بشكل كامل أثناء جلسات التدريس والتعلم في الفصل حتى يتمكن الطلاب من رؤية أمثلة لطرق ومهارات التحدث التي يستخدمها المعلمون لتعليمهم[17]. وفي عملية التعليم والتعلم ينبغي للمعلمين الاهتمام بالأمور الآتية: كثرة بالأنشطة اللغوية المناسبة. تنويع استخدام الوسائل المعينة والمواد المسندة. والتواصل باللغة العربية حسب مستوى الطلاب. بتحفيز الطلاب وتشجيعهم على تعلم اللغة العربية ورفع مستوى اكتسابها. تكوين البيئة الحيوية لتنمية المهارات اللغوية. جعل عملية التعليم والتعلم جذّابة وسهلة وممتعة. الاهتمام بالطلاب فرديا في اكتساب المهارات اللغوية. وتكثيف التدريبات الإضافية الفعالة لتطوير المهارات اللغوية[18].

تحلل الباحثة بأن التعليم اللغة الغربية في هذه المدرسة محددة تحت وزارة التربية ماليزيا، البرامج والأنشطة في تنفيذ التعليم والتعلم اللغة العربية مهمة جدا لارتقاء المهارات اللغوية والتدريب الطلبة حتى

---

[17] المقابلة مع المعلمة نور ريحان والمدرسة سوراني، هما مدرستان في المدرسة الوطنية، منطقة بوتراجايا 8 (1) ماليزيا التاريخ 23 يونيو 2022م.

[18] المقابلة مع المدرسة نور ريحان مدرسة في المدرسة الوطنية، منطقة بوتراجايا 8 (1) ماليزيا التاريخ 23 يونيو 2022م.

يحقق أهدافهم إلى الكفاءة والإيجابية. سوى التدريب العام عبر الإنترنت ومن خلال استخدام تكنولوجيا والمعلومات والاتصالات فرصا للطلبة والمعلمين /أو مع مجتمع التعليم ومصادر التعليم. اقترحت من الباحثة من هذه النقاط على المدرسة ومعلمي اللغة العربية أن تصبر وتجتهد التطبيقية كما في التخطيط. لأن تخطيط لحلها في هذه المدرسة جيدة ومناسبة.

الخلاصة

التجديد والابتكار تعليم اللغة العربية لارتقاء المهارات اللغوية في العصر الألفي هو أمر من أمور أهم في المدرسة الثانوية الوطنية، منطقة بوتراجايا 8 (1) ماليزيا من البرامج والأنشطة المتنوعة الحديثة. يعتبر البرامج والأنشطة كمساعدة بسهولة وجذابة عند الطلبة ويحصل المعلومات سريعة وواسعة والشرط لا بد تحت إشراف المعلمين والمدرسة، ويسهل عند المعلمين في التدريس والتدريب في المواد والحصول إلى الأهداف المحققة للطلبة. البرامج والأنشطة التي تطبق في هذه المدرسة قد يسهل الطلبة في تحصيل المعلومات والتدريب في المهارات اللغوية. من جانب المدرسين كالأدوات لحل بعض التحديات والعوائق في عملية التعليم والتعلم اللغة العربية. ومن جانب الطلبة يسهل لهم في تدريبهم بطريقة مرغوبة وجذابة ومناسبة في العصر الألفي.

المراجع

إبراهيم أحمد فارس محمد، نشاط المنظرة بوصفه نموذجاً حياً لتطوير مهارة الكلام وأثره في تطوير مهارة اللغة العربية لدي طلاب الوافدين بشعبة لغة القرآن الناطقين لغير اللغة العربية، ورقة عمل مقدمة المحنة المؤثر الدولي، سمارنج، 2009م.

رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه، الإيسسكو: المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم، ط1، 1989م.

عبد اللطيف فؤاد إبراهيم، المناهج أسسها وتنظيمها وتقويم أثرها، ط 6، القاهرة: مكتبة مصر، 1990م.

محمد سالم، علاقة النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الإسلامية بالإنجاز الأكاديمي لها في المدارس المتوسطة، رسالة التربية وعلم النفس، الرياض: 1422هـ.

محمد علي الخوالي، أساليب التدريس اللغة العربية، رياض: مطابع المعزز والتجارية، 1982م.

محمد طه، أنشطة تعليم اللغة العربية اللاصفية بالمدخل الاتصالي في معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة فونوروكو، رسالة الماجستير، 2016م، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

منى إبراهيم اللبدي، الحوار فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه، القاهرة: مكتبة وهبة، 2003م.

وزارة التربية المركوبة، مشروع النشط المدارس لمادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية العامة، القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1981.

ديان وحيوني، إدارة برنامج تعليم اللغة العربية في ترقية المهارات اللغوية بمعهد منبع الصالحين غرسيك جاوى شرقية، رسالة الماجستير، 2018م، جامعة مولانا مالك إبراهيمية الإسلامية الحكومية مالانج.

المقابلة مع معلمي اللغة العربية في المدرسة الوطنية، منطقة بوتراجايا 8 (1) ماليزيا، التاريخ 23 يونيو 2022م.

Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya,2011).

Ahmad Fuad Effendy. (2003). *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang: Miskyat.